

إحياء علوم الدين

[illegible]

صدرها ثم القت ظهرها على البطحاء وجعلته على بطنها تقيه الحر وقالت ابني ابني فيكى
الناس وتركوا ما هم فيه فأقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى وقف عليهم فأخبروه الخبر فسر برحمتهم ثم
بشرهم فقال أعجبتكم من رحمة هذه لابنها قالوا نعم قال A فإن الله تبارك وتعالى أرحم بكم
جميعا من هذه بابنها // حديث وقف صبي في بعض المغازي ينادى عليه فيمن يزيد في يوم صائف
شديد الحر فبصرت به امرأة الحديث وفيه A أرحم بكم جميعا من هذه بابنها متفق عليه
مختصرا مع اختلاف من حديث عمر بن الخطاب قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله بسبي فإذا امرأة من
السبي تسعى إذ وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله A
أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله A أرحم بعباده من هذه بولدها لفظ مسلم وقال البخاري فإذا امرأة من السبي قد تحلب
ثديها تسعى إذ وجدت صبيا الحديث // والحمد لله تعالى عودا على بدء والصلاة والتسليم على
سيدنا محمد في كل حركة وهذه يقول مؤلفه عبد الرحيم بن الحسين العراقي اننى أكملت مسودة
هذا التأليف في سنة 761 وأكملت تبليض هذا المختصر منها في يوم الاثنين 12 من شهر ربيع
الأول سنة 790 انتهى فتفرق المسلمون على أفضل السرور وأعظم البشارة .
فهذه الأحاديث وما أوردنا في كتاب الرجاء يبشرنا بسعة رحمة الله تعالى فنرجو من الله
تعالى أن لا يعاملنا بما نستحقه ويتفضل علينا بما هو أهله بمنه وسعة جوده ورحمته